

# الصدق | اللقاء ( 70 ) | #أعظم\_كلمة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اموات. يعني في البداية يعني يعلم الله انتم وحشتوني قد ايه؟ يعني فعلا ما قدرتش اطلع احج ثاني الا اما تكونوا معي - [00:00:00](#) يا كده يا اما بقى آآ هيبقى امري لله وهاطلع لوحدي. الله يكرمك يا رب. اهلا اتفضل يا حبيبي يعني فعلا والله من اكثر الاشياء اللي الواحد بيفتقدها دايمآ هي آآ الرفقة. يعني السنة دي سبحان الله كان - [00:00:30](#) معظم اللي كان موجود معنا في الحج ناس كبار في السن. وما كانش فيهم شباب خالص. وانت عارف ايه كبار السن دول حركتهم تبقى على قدمهم شوية. فانت انت رايح جاي وحاجات من كده ففعلا والله من اكثر الاشياء اللي بتفتقدها في رحلة الحج هي رفقة الشباب. يعني في العمرة - [00:00:50](#) الله اغلب الحضور في العمرة بيبقى ما شاء الله من الشباب. فبتحس كده ايه؟ يلا يا شباب احنا عايزين نطلع على جبل النور النهاردة. هو طبعا مش من السنة. ولكن تطلع تبص - [00:01:10](#) بص على المكان اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعبد ربنا سبحانه وتعالى فيه. وتشوف قدر المشقة وتطلع بقى مكان عالي جدا كده حوالي ستميت متر فوق. خدت بالك - [00:01:20](#) وبتبقى كده حاجة بالنسبة لك يعني ما شاء الله وجود الشباب دايمآ ما شاء الله في اي مكان ما شاء الله بيدي للمكان روح وبيدي للعبادة روح وبيبقى فيه نوع من انواع التنافس بينا وبين بعض حتى في ايام المعتكف. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا - [00:01:30](#) دايمآ هذه الرفقة واسأله سبحانه وتعالى انه يديم علينا دايمآ اجتماعنا على الطاعة. واجتماعنا على العبادة. وفعلا اللي دايمآ يستشعر قول الله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين. ليه ربنا في ذكر في في اثناء ذكره اهل الجنة يقول اخوانا على سرر متقابلين. ليه دايمآ - [00:01:50](#) عشان ربنا يعلم ان فعلا والله من اسعد الاوقات اللي الانسان بيقضيهآ. آآ الاوقات اللي بيقضيهآ بين اخوانه وبين احبابه. وبين الناس اللي بيحبها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعني واياكم بهذا الحب في الدنيا كما جمعنا في الدنيا بهذا الحب على طاعته. اسأله سبحانه وتعالى انه يجمعنا في الآخرة ايضا - [00:02:10](#) بهذا الحب مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مش هطول عشان انتم يعني ايه ما تضيعوش الوقت تبقوا ضيعتم علي الحج وتيجوا تضيعوا علي الدرس مش هطول في في الكلام دون ولكن انا هخش على طول في صلب الدرس. احنا كنا اتكلمنا بفضل الله عز وجل آآ آآ في سلسلة - [00:02:30](#) اعظم كلمة كلمة التوحيد كنا اتكلمنا على شروط لا اله الا الله. وكنت قلت لكم يا اخواني ان لا اله الا الله هي عبارة عن المفتاح للجنة المفتاح له اسنان ممكن قال النهاردة شيف يديني المفاتيح بتاعته مفاتيح كتير وكل مفتاح له شكل - [00:02:50](#) وكل مفتاح له عدد معين من الاسنان. اهي كل دي آآ ده مفتاح العربية بتاعة شريف. فله اسنان معينة. انا لو جبت المفتاح ده عشان افتح عربية شريف لا يمكن يفتح. لان مفتاح العربية بتاع شريف لازم يكون بالشكل ده. بكيفية الاسنان دي. نفس الكلام انا لو دي - [00:03:10](#) المفاتيح بتاعة الاوضة بتاعتي هو ده المفتاح بتاع الاوضة. لو جيت جربت اي مفتاح من المفاتيح دي علشان يفتح الاوضة لا يمكن

يفتح. وهكذا ايضا لا اله الا الله هي فعلا هذه الكلمة العظيمة مفتاح للجنة. ولكن المفتاح ده لازم يكون له اسنان. الاسنان بتاعة لا اله الا الله هي سيع شروط. العلماء - [00:03:30](#)

وضعوها لنا ذكرنا بفضل الله عز وجل اربع شروط. اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم على اعظم شرط من شروط لا اله الا الله. والتي به والذي به يدخل العبد ان شاء الله الجنة اذا توفر هذا الشرط. شرط من اخطر شروط لا اله الا الله. حط كل الشروط اللي فاتت دي - [00:03:50](#)

كفة وهذا الشرط فيه كفة تانية خالص. هذا الشرط هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قال له لا اله الا الله صدقا من قلبه. وفي رواية صادقا من قلبه دخل الجنة. انك لما تقول لا اله - [00:04:10](#)

سهل الله تكون صادق فيها. انا النهاردة واقع في مشكلة كبيرة جدا. جه الشريف بيقول لي آآ اطلب بس انا والله من جنيته العشرة جنيته ونص انا معك. واحد تاني يقول لي والله العظيم بص هبيع ابيع عربيتي وابيع شقتي وابيع كل - [00:04:30](#) وهفضل واقف معك. واحد في يوم من الايام عايز يسمع اية يقول لك ها آآ آآ تحب تتعشى ولا تنام خفيف والتاني من غير ما تطلب اصلا حط كل حاجة في البيت قدامك. هي المسألة كانت مسألة صدق. المسألة كانت مسألة صدق. واحد - [00:04:50](#) وقع في كرب وفي بلاء الناس واقفة معه بالجهد وبالبدن وبالمال وبالنفس وبالمشاعر كل حاجة هو واقف معك واحد تاني يتصل كده على ايه على استحياء كده انت مش عايز اي حاجة اعملها لك؟ هو ده الفارق بين التعاملين - [00:05:10](#)

واحد بيبقى فيه في التعامل معك صادق واحد تاني كذاب. ودايما في اوقات البلايا والمحن بيظهر فعلا الصادق من الكذاب. انا واحد متزوج وما عيش فلوس. والحالة شديدة جدا ولاهل الزوجة ضاغطين علي جدا ان انت لازم بقى تجهز في وقت معين. فسبحان الله الاقي زمايلي كلهم واقفين معي بيجمعوا من بعض - [00:05:30](#)

من غير ما نعرف ويشوفوا ايه اللي ناقصني ويروحوا يجيبوه ويقولوا لي دي هدية. ويفضلوا في ضهري ويوم ما بالليل العفش كده هم واقفين معي وبينقلوا العفش عيو وناس كده حاسس فعلا ان هم في ضهري فعلا. ده واحد بيحبك بصدق. وواحد تاني سبحان الله هو مش هنا اصلا خالص - [00:06:00](#)

واحد تاني وهو مش هنا خالص اصلا. واحد سبحان الله يعني آآ هو ده الفرق دايما في تعاملات الناس مع بعض وهو ده اللي بيفرق بين الناس في علاقتهم مع ربنا سبحانه وتعالى. الصدق في التعامل مع الله عز وجل. الصدق في التعامل مع الله عز وجل. اللي كان ابن القيم - [00:06:20](#)

بيقول ان الصدق بالنسبة لا اله الا الله بيقول هو اساس لا اله الا الله. المسجد ده علشان نبنيه لازم يكون له اساس قوي. لان الارض اللي حواليك ارض ارض طينية اصلا ده ده طرح الارض اللي اتبنى عليها المسجد بيسموها طرح نيل. فلزام يتحط له صبة قوية جدا والمادة اللي تتحط في الصبة تكون - [00:06:40](#)

قربا متعالجة مش عارف بايه علشان يبقى الاساس بتاعه قوي علشان يبقى صرح كبير. لا اله الا الله اساسها صدق. زي ما ابن القيم كان بيقول الايمان اساس الصدق اساس الايمان. الايمان ده لو بناء كبير اساس اللي يتبنى عليه الايمان هو صدق. مش حاجة تانية خالص. كان - [00:07:00](#)

ابن القيم رحمة الله عليه بيقول اعظم منازل السائرين الى الله عز وجل منزلة الصدق. وعليها يبنى الدين بل عليها يبنى الايمان. الدين كله مبني على انك تكون صادق مع ربنا عز وجل. وربنا عز وجل اللي يتدبر كده يا ولاد في القرآن هيجد ان ربنا سبحانه وتعالى قال ان مقام الاسلام ومقام الايمان ومقام - [00:07:20](#)

الاحسان التلات مقامات بتاعة الدين مبنية انك تكون صادق مع ربنا عز وجل. فيه واحد النهارده عايز يصلي الفجر عايز يصلي الفجر فراح هو بيقول ايه لوالده او بيتصل على واحد زميله ويقول له انا والله عايز اصلي الفجر. وقام نايم. التاني زبط بدل المنبه خمسة - [00:07:40](#)

المنبه بتاع التليفون ومنبه التليفون عامل تلات اربع منبهات ورا بعض. والمنبه اللي هو الطبيعي اللي موجود في اوضته. وكلم والده

ووالدته ان هم يصحوه الفجر. واتصل على ان هم يصحوه الفجر. خدت بالك؟ وادى لنمرته لمام المسجد او للمؤذن بتاع المسجد

وانت بتأزن الفجر رن لي علشان اقوم. وكلم واحد زميله اتفق معه - [00:08:00](#)

معلش وانت رايح الفجر عدى علي خدني من ايديا. ويكلم اخوه انا لو ما صحيتش الفجر صب علي مية. ده اسمه ايه؟ ده اسمه انسان صادق ده اسمه انسان صادق. عايز يقوم يصلي الفجر. خلاف الاولاني. خلاف الاولاني. اللي قال ايه؟ آآ انا والله نفسي اقوم اصلي

الفجر. انت كذاب - [00:08:20](#)

لأنك لو صادق تاخذ بكل الاسباب. تجتهد وتشتغل وتشد حيلك عشان ربنا يوفقك لهذا الامر. ديننا كله كده ديننا كله قائم على هذا

المقام. واحد عمل زنب كبير جدا عمل موبقة من موبات الدين. عمل كبيرة من - [00:08:41](#)

فائز فقال خلاص هاتوب وهستغفر لربنا عز وجل. هاقعد اقول له استغفر الله استغفر الله عشر مرات. وفي المرة الحداشر كده ايه اقوم اتصدق بعشرة خمستاشر عشرين جنيه وكده ده اسمه تاب. بس فيه واحد تاني فيه واحد تاني عمال في بيته بيعيط على -

[00:09:01](#)

المصيبة اللي هو عملها. وعمال يسأل المشايخ انا ازاى اصلح الغلط اللي انا عملته؟ وبيجتهد فعلا بعد ما قالوا له انت تعمل كذا وتعمل كذا اطلع اعمل عمرة فعلا راح قدم جوازه في شركة سياحة وطلع عمل عمرة. وفي العمرة قعد يطوف ويعيط ويسأل ربه عز وجل ان

يغفر له. وبالفعل - [00:09:21](#)

بكل سبب هو السبب كان موضوع بنت خلاص انا كسرت الشارع عشان ما عدش يبقى فيه اتصال. والايمل انا قفلته والصفحة خلاص انا اي سبب يوصلني بالبنت اللي عملت معه المشكلة دي انا هاقفل الباب ده تماما. ده اسمه تائب ولكن تائب ايه؟ ولكن تائب صادق.

ولكن اسمه ايه - [00:09:41](#)

الصادق سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه نذكر قصته في هذا الباب عشان يقول لك ان الدين كله قائم على الصدق. سيدنا كعب بن

ما لك رضي الله عنه كان من - [00:10:01](#)

من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة في غزوة في غزوة تبوك. المنافقين لما النبي رجع راحوا للنبي قالوا له معلش اصل احنا كان عندنا عذر والكلام ده يحلفون بالله لكم لايه؟ ليرضوكم. وفي اية تانية لترضوا عنهم. خدت بالك؟ ويحلف كذب سيدنا

كعب ابن - [00:10:11](#)

قال لأ انا ما اكونش عصيت النبي فما خرجتش معه وارجع اكذب. انا هاكون صادق مع النبي صلى الله عليه وسلم. وبالفعل صادق مع

النبي قال له يا رسول الله انا تخلفت عنك - [00:10:31](#)

عذر خد بالك بقى من توبة الانسان ده وبين توبتنا احنا اللي لما بنتوب من ذنب او من معصية. ده انسان كان تائب فعلا بصدق فعشان

كده ربنا قبله واتكلم عنه انه كان صادق ونبدأ به درس النهاردة. كعب بن ما لك رضي الله عنه يقول ان انا فضلت هو والدين اللي

كانوا معه - [00:10:41](#)

هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع يقول اما هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع فكل واحد منهم جلس في بيته يبكي بكاء شديدا وزوجة

هلال ابن امية تروح للنبي تقول له يا رسول الله فوالله ما زال هلال ابن امية يبكي منذ ان كان من امره ما كان - [00:11:01](#)

من ساعة ما انت فعلا خرجت وهو تخلف بغير عذر. هو عمال يعيط لحد النهاردة. النبي راح لتبوك شهر رايح وشهر جاي. ده غير المقام

بتاعه هناك بلال بن امية عمال يعيط ويبكي. خدت بالك النبي رجع وراح لاعتذر للنبي هلال وابن امية اعتذر للنبي. وعمال يبكي

وفضل قاعد - [00:11:21](#)

يوم المدة اللي النبي صلى الله عليه وسلم فتر فيها الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم لحد ما نزلت برائتهم. والتوبة عليهم عمال

يبكي. ده اسمه تائب صادق ان هلال ابن امية سيدنا كعب بن ما لك يقول في الحديث يقول فوالله لقد تفكرت في نفسي لقد تنكرت

لي نفسي. عارف - [00:11:41](#)

فكرت لنفسي انا مش طايق نفسي. ولا طايق حالي. وتنكرت لي الارض فما هي بالارض التي اعرف ودي دايمًا على فكرة من عقوبات

العصاة. العصر دائما من ضمن العقوبات اللي ربنا بيعاقبه بها لهو طايق نفسه ولا طايق حد - [00:12:01](#)

ولا طي الارض اللي عايش عليها ولا طيق بيته وعنده من الهم ما يكفيه. فيقول انا انا منكر لنفسي. مش طايق نفسي. قال والله لقد

دخلت على جدار حائط لابي قتادة ابو - [00:12:21](#)

السادة ده هو ابن عم سيدنا كعب ابن مالك. بعد ما النبي امر الصحابة ان ما حدش يكلم الثلاثة اللي تخالفوا بدون عذر. كنوع من انواع

العقوبة. عارف الاب لما يبجي يربي ابنه - [00:12:41](#)

ابنه لما ابنه يغلط يقول له بص انا مش هاكلملك. فعدم الكلام ده في حد ذاته بيبقى تربية وعقوبة. فالنبي لما حب يربي الثلاثة عاقبهم على اللي هم عملوه. النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ما حدش يكلم الثلاثة دول. فكعب بن ما لك بيقول ايه؟ قال فدخلت

جدار حائط حائط يعني - [00:12:51](#)

بستان لابي قتادة ابن عمي. فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام. ما ردش علي السلام. شف في بعض الاوقات لما بتتوب بتجي لك

حاجات كده تخليك ترجع ثاني وقت المعصية. بس شف الصادق في توبته بيعمل ايه. فقلت له - [00:13:11](#)

انشدك بالله سيدنا كعب بن مالك بيقول لابي قتادة انشدك بالله هل تعلم اني احب الله ورسوله انت ابن عمي واقرب واحد لي. انت

الانتميت بتاعي. انا انشدك بالله. على مدار السنين الطويلة والعشرة الطويلة - [00:13:31](#)

وبين بعض. انت مش عارف ان انا احب الله ورسوله فسكت. قلت انشدك بالله. هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال فسكت. قال

انشدك بالله. هل تعلم اني احب الله ورسوله اعلم - [00:13:51](#)

قال ففاضت عيني. ده انت اقرب واحد لي وعارف كويس جدا ان انا باحب ربنا وباحب النبي. فقال الله ورسوله اعلم دي الكلمة اللي

قالها ابو قتادة لكعب ابن مالك. الله ورسوله اعلم. قال ففاضت عيني. بكيت على - [00:14:11](#)

اهلي ففاضت عيني. قال فبينما انا خارج من هذا الحائط من هذا البستان اذا بنبطي من انباط الشام واحد قسيس من قساوسة الشام.

راهب من رهبان اهل الشام. عرف بقصة النبي مع - [00:14:31](#)

كعب بن ما لك وهو يسأل ويبحث عني فقال فاعطاني رسالة من ملك غسان ملك الروم اعطاني منه رسالة. فاذا فيها انه قد نبى الينا

ان صاحبك جفاك. ان النبي - [00:14:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ما بيكلمكش وخلي الناس ما تكلمكش انه قد نبى الينا ان صاحبك جفاك. ولم يجعلك الله بدار فالحق

بنا نواسك. تعال لنا بقى ارضنا والتزم بديننا واحنا نبقي معك. عارف زي - [00:15:11](#)

في ايه؟ زي ما اكون في يوم من الايام كده واقع في مشكلة انا انسان ملتزم ومتدين. واقع في مشكلة كبيرة جدا. لا شريف سأل

علي. ولا محمد سأل علي - [00:15:31](#)

ولا هاني سأل علي ولا احمد سأل علي. اللي وقف معي مين؟ الشلة بتاعة زمان. الشباب البايز بتاع زمان. فده يا احمد بيدفعني دفع.

ان انا في وقت شدتي بعد ما تزول الشدة دي اروح لمين؟ الشلة بتاعة زمان هم دول الرجالة - [00:15:41](#)

فشف سيدنا كعب بن مالك البلاء اللي بيتعرض له. ومين اللي بيكلمه؟ ده ملك من ملوك الشام بيقول له تعال لنا واحنا بقى نزيطك. اذا

وهم سابوك والكلام ده انت ليه اللي يخليك في ارض الذلة وارض الهوان اللي انت فيها الان دي؟ حتى ابن عمك وسبحان الله الرسول

ده قبله امتي؟ الراجل ده - [00:16:01](#)

قبله امتي؟ قابله في وقت وهو اصلا فيه منكسر بعد لقاء ابي قتادة. قال فاخذت الرسالة وسجرت بها التنمر وقلت وهذا من البلاء.

وده كمان من البلاء اللي ربنا بيبتليني به علشان يتبين انا فعلا صادق في توبتي ولا لا. قلت فسجرت بها التنور وقلت هذا من -

[00:16:21](#)

قال فلم البث حتى برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي يا كعب فارق اهلك. يا نهار ابيض طب زوجتي دي الوحيدة اللي كانت

بتكلمني وبتكلم معها وبتتهون علي البلاء ده. فارق اهلك - [00:16:41](#)

فقلت يا رسول الله اطلقها؟ قال لا. ولكن فارقها. قلت لها الحقي باهلك. قال فضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت حتى

كان صبيحة اليوم الخمسين اذا بالمنادي ينادي ابشر يا كعب بخير يوم - 00:16:58

ان مر عليك منذ ولدتك امك لقد انزل الله عز وجل توبتك فانزل الله سبحانه وتعالى قوله ولا على الذين قال الله سبحانه وتعالى وعلى الثلاثة الذين ايه؟ خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت واياه؟ وضافت عليهم - 00:17:18

انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ها؟ ثم تاب عليهم ايه؟ ليتوبوا. الاية اللي بعد على طول ربنا سبحانه وتعالى عشان حد يقول لي احنا متعودين منك دايما الموضوعية في الكلام انت بتتكلم على الصدق انت ليه اتكلمت على توبة كعب بن مالك عشان -

00:17:38

اقول لك ان الاية اللي بعدها على طول قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مين الصادقين؟

هؤلاء الثلاثة. طب كانوا صادقين في ايه؟ كانوا صادقين في توبتهم. كانوا صادقين في توبتهم. عشان ربنا يعلمنا - 00:17:58

ان الدين كله مبني على الصدق. وده انموذج من نماذج الصدق اللي موجودة في الدين انك تكون صادق في توبتك الى الله سبحانه وتعالى انك تكون صادق فعلا بجد. مهما كانت الامور مشتدة عليك ما فيش مشكلة. انا تائب الى الله عز وجل زي الغامدية كده لما

وقعت - 00:18:18

والعياذ بالله في الفاحشة والخطأ. جات للنبي قالت له يا رسول الله اذنبت ذنبا. دي واحدة صادقة بس الصدق بتاعها كان فين؟ كان في توبتها. يا رسول الله حدا فاقم علي الحد. انا اصبحت حد هي زنت. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ارجعي حتى تضعي. راحت

قعدت تسع شهور - 00:18:38

تسع شهور ده ممكن الواحد منا يعصي ربنا ويتوب في التسع شهور يكون عصي وتاب وعصى وتاب وانتكس ورجع تدين تاني وانتكس ورجع التزم تاني في التسع شهور حاجات كتير جدا. هي التسع شهور على مدار تسع شهور حمل دمعته كانت لا

تفارقها. ندما على ما صنعت - 00:18:58

هي دي الصادقة في توبتها. دي صدق ده صدق في التوبة. جميل. بعد التسع شهور جت للنبي وشايلة الولد على ايديها. قال لها لا ما ينفعش اقيم عليك الحد لان الولد محتاجك. روعي افتمي الولد وتعالى بعد سنتين. بعد سنتين ممكن السنتين دول اصلا يكون الواحد

اصلا بعد عن ربنا اصلا. لا هي - 00:19:18

على مدار السنتين قمة الهم والحزن نظرا للذنوب هي امرأة مستشعرة الجريمة اللي عملتها. فجت للنبي بعد سنتين وماسكة اتولد في ايديها والولد في ايديه حنة عيش. عشان تقول له خلاص انا فطمته والولد بدأ ياكل خلاص. ده اسمه صدق التوبة. ده اسمه صدق

الاية؟ التوبة - 00:19:38

فالامام ابن القيم رحمة الله عليه استهل كده من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول لنا خدوا بالكم من حاجة ان الصدق ده يا جماعة هو اعظم مقام من مقامات الدين. واعظم من منزلة من منازل السائرين الى الله عز وجل. بل

بيقول لنا خدوا بالكم ان الايمان كله - 00:19:58

اساسه ايه؟ الايمان كبناء اساس الصدق مع الله سبحانه وتعالى. انك تكون صادق. انك تكون صادق. احنا مشكلتنا يا ولاد ان احنا ما اتعلمناش الدين صح. مشكلتنا ان احنا خدنا المفاهيم بتاعة الدين قد كده. والدك ووالدتك والتعليم زمان كلنا اتعلمنا - 00:20:18

ان الصدق ده معناه ايه؟ انك ما تكزبش انك ما تقولش حاجة غلط. مع ان الصدق كلمة تحمل كثير من من المعاني داخلها بداخلها. تعالوا مع بعض نشوف اهم المعاني المتعلقة بهذا المعنى. الصدق. اعظم معنى من معاني الصدق. ان تكون صادقا في ايمانك -

00:20:38

ان تكون صادقا في ايمانك. انت فعلا ايمانك فيه انت صادق ولا لا؟ انت فعلا صادق صادق في الايمان بتاعك ولا لا؟ انت مؤمن صادق في وقت الشدائد كده ايمانك بيظهر ولا بتهتز؟ فيه بعض الناس بيدعوا الايمان احنا - 00:20:58

الحمد لله مؤمنين. طيب. وقع في بلاء. ابنه عمل حادثة ومات. انت مؤمن بالله وبقضاء الله. انت عملت في كده ليه؟ طب فين

ايمانك؟ ايمانك كان كاذب. قام المؤمن الصادق فليس له الا يقول يعني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:21:18

محمد صلى الله عليه وسلم نبيه ان لله وان اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون. انت فعلا صادق يعني لو في يوم من الايام ابتليت بسبب دينك. لو في يوم من الايام ابتليت بسبب دينك. هتصبر على الدين ولا لأ؟ يعني تخيل مثلا في يوم من الايام النهاردة -

[00:21:38](#)

آآ احمد انس ما شاء الله انسان ملتزم متدين وربيت دقنك. الحمد لله ربنا من عليك انك تمتثل لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لو في يوم من الايام جات لك شركة كبيرة وفرصة في شركة كبيرة بس احلق دقنك. هتعمل ايه؟ هنا المؤمن الصادق بقى اللي عنده فعلا

[00:21:58](#) صدق في الايمان يقول لأ انا انا ملتزم -

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ودي تحكيمات ما لهاش لازمة. انا هلتزم بسنة النبي. بعد فترة من صدق ايمانك تجد ربنا عز وجل

[00:22:18](#) اعطاك افضل من هذه الفرصة ميت الف مرة -

ده ده انموذج مثلا مثال مثال آآ وهكذا في كل امور الدين. آآ شريف راجل تاجر. ربنا يا رب يحفظه وسع عليه في رزقه وفي جارته وفي اهله وماله وولده يا رب. في يوم من الايام اتعرض عليه صفقة كبيرة جدا جدا جدا. بس دينه يقول له الصفقة دي حرام وغلط ما

[00:22:28](#) ينفعش تاخدها -

وهو يقول له بس الصفقة هيترتب من وراها ايه؟ فلوس كتير جدا. ها هتعمل ايه؟ هنا يتبين صدق الايمان. هنا بيتبين صدق الايمان.

[00:22:48](#) لو في يوم من الايام دينك احتاج لبذل -

انك تبذل من اجل الدين. ممكن تبذل الصادق ببذل. وده اسمه عندنا صدق الايمان. تعالوا ناخذ نماذج صدق الايمان من القرآن. قال

[00:23:07](#) الله سبحانه وتعالى ودي بتدل على البذل من اجل الدين. اللي يدل في فعلا الانسان ده صادق في دينه. ليه الفقراء -

خد بالك من كل لفظة لان كل لفظة لها معنى. للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه

[00:23:27](#) وينصرون الله ورسوله اولئك هم المفلحون. لا يا شيخ طيب اولئك هم المتقون -

لا يا شيخ. طب اولئك هم الصالحون. لا يا شيخ. امال ايه؟ اولئك هم الصادقون. صادق طب ايه علاقة الصدق باللي عملوه؟ اصله كان

صادق في ايمانه. النبي صلى الله عليه وسلم قال له سب ارضك هتهاجر من مكة للمدينة. هتسيب البيت اللي اتريت فيه وهتسيب -

[00:23:47](#)

الارض اللي عشت عليها واسيب اهلك وكل ما تملك وهاجر لارض تانية. هتنفz؟ طبعا طبعا هنفz بس هناك آآ ارض المدينة كانت ارض

[00:24:07](#) وباء. ارض المدينة في هذا الوقت كان فيها وباء شديد واللي كان بيهاجر -

كان بيبتلى ما فيش مشكلة. عادي. صهيب ابن سنان الرومي يلا هاجر. طب الفلوس؟ هياخدوا الفلوس؟ خدوه مش مشكلة. اهم

[00:24:27](#) حاجة عندي النبي. ده اسمه صدق الايمان. النبي يقول لهم يلا هتسيبوا كل حاجة في مكة واطلعوا على -

الحبشة فان فيها ملكا لا يظلم عنده احد. معقول؟ اه هجره يلا. حاضر هتهاجر. يا نهار ابيض ده اسمه صدق الايمان. اللي سهل عليه

[00:24:47](#) انه يبذل. ويضحى. السؤال شاب النهارده كان -

حب بنت حب شديد جدا. وباقول هو صادق في هذا الحب. وهو كان ناوي ان شاء الله انه يتزوجها. كانوا بيتكلموا مع بعض ومن

وقت للتاني مع بعض كانوا في التليفونات اتكلموا على النت. خدت بالك؟ تدين والتزم. عرف ان ده غلط وعرف ان ده حرام. هنا -

[00:25:07](#)

يكون ده البلاء. انت يا ابني صادق ولا لأ؟ انت يا ابني صادق ولا لأ؟ شاب من الشباب قاعد في يوم على الصفحة بتاعته جاب الهوم

عمال يشوف اخبار اخبار اخبار اخبار واحدة كده والعياذ بالله ظهر قدامه صورة سيئة جدا. ما حدش شايفه لحد -

[00:25:27](#)

طلع عليه والصورة قدامه كده. انت يا ابني هتبص ولا لأ؟ صدق الايمان انك تقفل. هنا ده صادق الايمان اللي نفسه بتشتهي حاجة

[00:25:47](#) ويسيبها علشان ربنا سبحانه وتعالى ده اسمه صدق الايمان انك تضحى. علشان دينك. او -

ابذل علشان دينك. شف ربنا عز وجل بيقول ايه. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في

سبيل الله. اذا كنا نتكلم دلوقتي عن المهاجرين اللي ضحوا بكل حاجة عشان ربنا. وده صدق ايمان فربنا يذكر لنا الان الان الانصار  
اللي ضحوا من انفسهم وضحوا - [00:26:07](#)

اموالهم برضه علشان دلالة على صدق الايمان. دلالة على صدق الايمان. لما عمرو ابن الجاموح يطلع في احد وهو اعرج ده دلالة على  
صدق الايمان. لما ابو طلحة الانصاري يطلع لغزوة غزوة في البحر وهو عنده اربعة وتمانين سنة. ده دليل على صدق الايمان. لما -  
[00:26:27](#)

عمرو بن لما عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن حرام يطلع وعنده اولاد وعليه ديون ده ده دليل صدق ايمان. لما حنظلة تكون ليلة  
احد ليلة دخلته. ليلة احد دي كانت ليلة دخلته. ويسيب زوجته اللي بيحبها. ده دليل على صدق الايمان - [00:26:47](#)  
وجرت عادة الله في ارضه انه في كل لحظة من اللحظات بيمر علينا مثل هذه الاختبارات حتى يتبين لنا الصادق من الكذب لان صدق  
الايمان لا يظهر الا عند البلاء. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من - [00:27:07](#)  
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن صدق الايمان مع الله عز وجل. دي اول صورة من صور الصدق.  
اللي لازم تكون موجودة كشرط في لا اله الا الله - [00:27:27](#)

الصورة الثانية من صور الايمان هو صدق العهد مع الله. يعني ايه يا شيخ صدق العهد مع الله؟ ربنا قال لنا ان في ناس كثير جدا  
بتعاهد ربنا عز وجل - [00:27:47](#)

جيل بس انت تصدق ولا لا؟ قال الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله ها لتصدقن ولنكونن من من الصالحين فلما  
اتاهم من فضله بخلوا به. ده ما كانش صادق مع ربنا - [00:27:57](#)  
ربنا عز وجل ما كانش صادق في عهده. انما فيه ناس تانية ما شاء الله لا قوة الا بالله. الصدق ده كان مقام عالي قوي جدا جوة قلوبهم  
فكان ما شاء الله لما بيعاهد ربنا على عهد كان بيبقى صادق فيه. حتى ولو هيتقطع تحت. حتى لو هيطلع ماله كله. يعني لسة امبارح  
كنت آآ واحدة - [00:28:17](#)

تستفتيني في السؤال فبتقول ايه يا شيخ انا متزوجة بقالي ثلاث سنين وربنا سبحانه وتعالى ما رزقنيش آآ بالذرية. فانا نذرت ان انا  
يوم آآ ما ربنا سبحانه وتعالى يرزقني الزرية انا الشبكة اللي جوزي جابها لي كلها تبقى لله - [00:28:37](#)  
السؤال ايه بقى؟ هو ربنا رزقها. فما فيش يعني كده يعني ما ينفعش يعني طب آآ اصل في حنة غويشة كده اوه طب قارن بقى من  
اللي اتصلت دي ربنا يا رب يزيدينا واياها ايماننا واياكم - [00:28:55](#)

خانة بقى بين النموذج ده اللي عاهد ربنا ومع اول ما حك اساسي لتنفيذ العهد آآ اتهمز انس ابن النضر اللي كان في تجارة يوم غزوة  
بدر وما يعرفش ان غزوة بدر اصلا في حاجة فهو على ما جه لقي النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الصحابة - [00:29:15](#)  
اسوة بدر ورجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الصحابة رضوان الله عليهم. فانس ابن النضر فاته غزوة بدر. يسمع بقى ثناء ربنا  
على اهل بدر في القرآن. واللي ربنا انزله في اهل بدر القرآن ويسمع النبي يقول ان الله اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم  
فقد غفرت لكم من جواه زعل - [00:29:35](#)

قام قايل ايه؟ لان اراني الله عز وجل مشهدا ليرين الله عز وجل مني ما به يرضى عني. المرة دي ما بيتكلمش في شبكة. الموضوع ده  
ما بيتكلمش فلوس ده المرة دي بيتكلم في ايه؟ في اغلى حاجة بيتكلم ده بيتكلم في رقبته. فكانت النتيجة - [00:29:55](#)  
ان يوم احد رأى الله عز وجل من انس ابن النضج ما به رضي الله عن انس ابن النضر. الناس كلها رجعت بعد هزيمة وده لوحده اقبل  
لوحده. ده احنا بنسميه صدق في ايه؟ صدق في العهد. طب واحنا كم مرة عاهدنا ربنا نسيب - [00:30:20](#)

معين وبنرجع له. وكلم مرة عاهدنا ربنا ان احنا هنحافظ على صلاة الفجر وبنقع. وكلم مرة عاهدنا ربنا ان احنا هنحفظ قرآنه او قرآن  
ويبقى لنا ورد في القرآن خليك صادق. ما تكذبش مع ربنا. خليك صادق في عهدك. اصل مشكلة - [00:30:40](#)  
الكذب في العهد مع ربنا ان ربنا لما قال لنا في شأن ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم  
من فضل بخلوا به وتولوا وهم اه قال الله فاعقبهم ايه؟ نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله - [00:31:00](#)

ما وعدوه. خليك صادق في الوعد. ومن الصدق ايضا مع الله عز وجل هو طب في العزم والنية والارادة انك تكون صادق في نيتك. انك تكون صادق في العزم بتاعك. انك فعلا لو لو حبيت تعمل حاجة يكون عندك صدق - [00:31:20](#)

نيتك وصدق في ارادتك. وده اللي بينقصنا والله يا ولاد. ان احنا يكون عندنا العزم يكون عندنا العزم لا ينقصنا الا العزم. او صدقوني لا ينقصنا الا الصدق في العزم. عارفين اه روى النسائي في سنن - [00:31:44](#)

البيهقي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه فقال ابايعك على ان اضرب ايه انا عايز اضرب هنا. دخل النبي صلى الله عليه وسلم في معركة. وربنا عز وجل اعطى للنبي غنائم كثيرة جدا. فبدأ النبي يوزع - [00:32:04](#)

الغنائم كان الراجل ده ممن شهد هذه المعركة. فقام واخذ الحاجات دي قام واخذ واحد من الصحابة خد الجزء بتاع الراجل ده في الغنيمة ورايح يديه له. قال له ايه ده - [00:32:22](#)

قالوا ده ده حقك في الغنيمة. خدها وجاه للنبي قال له ايه ده يا رسول الله؟ قال له ده نصيبك. قال ما على هذا بايعتك. انا انا بايعتك على ايه - [00:32:32](#)

على ان اضرب ها هنا. دخل النبي معركة ثانية. دخل النبي دخل هذا الرجل في معركة ثانية مع النبي صلى الله عليه وسلم. بالفعل بعد المعركة يدور عليه ما لقهوش. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة دوروا لي عليه بحثوا عنه فشاييلينه جابوه شاييلينه كده على ايديهم ومضروب بالسهم هنا اهو لم يجاور - [00:32:42](#)

موضع اصبعك. فقال النبي ها هو هو؟ قلنا بلى يا رسول الله هو. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله فصدق الله. هو كان صادق في نيته. كان صادق في نيته. فربنا اعطاه ما اراد. ودي زي ما هنعرف دلوقتي من اعظم - [00:33:02](#)

الصدق كل ما هتكون صادق مع ربنا ربنا هيديك ما اردت. كل ما تكون صادق مع ربنا ربنا يعطيك ما اردتش. انا قرأت كتاب لاحد آ الغريبين اسمه ذاسيكرت. اسمه السر. يعني هو انا مش عارف انصحكم بالكتاب ولا لأ - [00:33:22](#)

ولكن الكتاب فحواه هو كتاب في علم التنمية البشرية. ان الحاجة اللي انت بتؤمن بها اوي وبتعتقد فيها اوي وبتقتنع فيها قوي طول ما انت عايش معها وبتجري عليها هي بتقرب منك - [00:33:42](#)

هو طبعا ما عندهوش المنظور الديني ولا عنده الخلفية الدينية. نفس الرسالة دي واحد تاني عمل رسالة زيبها آ سوف تراه عند تؤمن به هتشوفه لما تؤمن به. برضو بيتكلم بالكلام العام اللي انا باقوله لكم ده. ما عندهوش المنطلق الديني اللي يقدر يقول - [00:33:57](#)

على قدر صدقك مع الله ربنا عز وجل يعطيك ما اردت بل يعطيك فوق ما اردت. هذا الرجل صدق مع الله كان صادق في نيته. هو مش داخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في جهاد او في قتال علشان فلوس. او عشان الناس تقول عليه جريئة وتقول عليه شجاع. ده واحد كان صادق العزم. صادق النية هو بيدور على حاجة معينة - [00:34:17](#)

بيطلب شئ معين. سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل منك يقاتل للمغنم. جاي بيقاتل عشان الفلوس ويقاتل ليذكر عشان الناس تقول عايزة فلان عمل وسوى وكان ويقاتل ليرى مكانه. من من هؤلاء في سبيل الله - [00:34:37](#)

فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. النهاردة احد الناس احد الناس انا سألته كان زميل لي كان حاجة بقى شكل بقى ومش عارف ايه ويمسك سيوف وسواطير وحاجات كده كبيرة جدا واحنا في سانوي. بعد كده حب يخش - [00:34:57](#)

كلية حربية. فعارف ان بتوع الكلية الحربية اللي بيقدم لو هيخش لازم بتتعمل عليه تحريات والكلام ده. فبطل شكل بطل شكل وبعد عن الصحاب دول كلهم وبعد عن الكلام ده كله ليه؟ علشان التحريات لما تنزل ما يقولوش عليه ده مسلا ده سبارسي مسلا او هو زي ما بيقولوا او ولد بايظ او ولد صايع او الكلام ده - [00:35:17](#)

سامحوني اللفظ طلع كده. سامحوني. آ لأ هو ساب ده علشان آ علشان ده فوالله لو كانوا لو صدقوا الله لكان خير لهم. يعني لو كان سابها لربنا كان احسن. وسبحان الله فشل برضو وسقط. ما قبلهوش - [00:35:37](#)

والله يا ولاد والله. البنات اللي كان ماشي معه وسابهم. الشلة اللي كان ماشي معها سابها. ساب كل حاجة. ليه؟ عشان كلها حلوة فوالله قلت له قلت له كده. والله لو كنت صدقت لله عز وجل وتركت دون لله والله كان افضل لك. انت خسرت كده وخسرت كده -

يعني سبحانه الله! واحد سبحانه الله! مدمن ترك الادمان. ترك الادمان. ليه علشان متقدم لواحدة وابوها قال له انا هسأل عنك وهعمل لك تحليل دم. علشان اعرف اصل انا سمعت ان انت بتشرب مخدرات. وهعمل تحليل دم - [00:36:17](#)

انت الوضع عندك ايه؟ فساب المخدرات. فقلت له والله لو صدق الله لكان خيرا له. كذاب في نيته. والله كذاب ودي من اهم الامور يا ولاد لازم تكون موجودة عندنا. انك تكون صادق مع ربنا عز وجل في نيتك. وصدقني والله - [00:36:37](#)

لما يكون في يوم من الايام انت بتعمل عمل عظيم وتلاقي العمل ده وقف راجع نيتك مع ربنا لان العمل لا يهدمه الله عز وجل الا بسبب دسياسة سوء في نية العبد بينه وبين ربنا عز وجل. راجع نفسك تاني. واحد كان قاعد في الحرم في الحرم بيقول لا اصلي -

ان صلاة يتحدث بها الناس. يا كذاب خلي نيتك مع ربنا. صل الصلاة دي لله عز وجل. فصلي صلاة قالوا والله لاصلين صلاة يتحدث بها الناس. فكان لا يمر عليه احد الا وهو يقول انظروا الى هذا المرائي. شايف - [00:37:17](#)

فين المرائي؟ كذاب في نيته. قال فقلت في نفسي والله لاصلين صلاة هي لربي عز وجل فكنت اسمع ثناء الناس علي وانا اصلي. اصدق مع ربنا النية. ولو في يوم من الايام لقيت - [00:37:37](#)

بتاعتك بتتعتقد فدور على نيتك. اكيد ما كنش فيها صدق مع ربنا عز وجل. فمن الصدق ايضا الصدق في النوايا مع الله سبحانه وتعالى ومن الصدق الصدق في العمل. الصدق في العمل. يعني - [00:37:57](#)

ايه الصدق في العمل؟ يعني ايه الصدق في العمل؟ ها؟ عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلوات الخمس - [00:38:17](#)

فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال هل علي غيري؟ قال لا الا ان تطوع قال وتزكي قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. وتصل الرحم. فولى الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا - [00:38:37](#)

فقال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. فمعنى افلح ان صدق يعني لو ان هذا سيدنا قال خلاص انا هلتزم بالصلاة والصيام وكذا وكذا. لو صدق اي لو حول هذا الكلام لعمل - [00:38:57](#)

افلح وفي رواية دخل الجنة ان صدق. يا ولاد قصتهم انا لو جبت حسام النهاردة وقلت له حدثنا عن صلاة الوتر. يلا يا حسام قوم تعال حدثني عن صلاة الوتر. فقال لنا صلاة الوتر صلاة سنة مؤكدة عن رسول الله - [00:39:17](#)

ما تركها في سفر ولا حضر. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اوتروا فان الله وتر يحب الوتر. وكان صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر من اول الليل ومن اوسطه ومن اخره كما سئلت عائشة من اي ليل كان يوتر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت من اوله ومن اوسطه ومن - [00:39:37](#)

وكان النبي تارة يوتر بركة وتارة يوتر بثلاث وتارة بخمس وتارة بسبع وانتهى وتره الى احد عشر ركعة. وكان صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات في صلاة الوتر اقول لك جميل. ده اسمه كلام. ده اسمه كلام. حسام. اخر مرة صليت فيها الوتر امتي - [00:39:57](#)

يضحك عصير. قفلة صدقة. هو ده بقى. افلح ان صدق. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما حب يحج اليهود حجهم بصدق العمل. قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم - [00:40:17](#)

اولياء لله من دون الناس ها فتمنوا الموت وانتم لو صادقين عادي خالص. فتمنوا الموتى ان كنتم ايه صادقين. ولا يتمنونه ابد ايه؟ بما قدمت ايدينا لست مكذبين. كذايين. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. طب فتمنوا الموت - [00:40:37](#)

طب انا هاقول لكم حاجة. يا ولاد مين فيكم الان ربنا يا رب انصف هنا والبناات فوق ربنا يطول في اعماركم يا رب ويحسن في اعمالكم ويختم لكم بخواتيم الخير ان شاء الله - [00:41:04](#)

اللي نفسه يموت دلوقتي وهو في الدرس او وهو بيصلي العشاء يرفع ايده. اهو كله صادق ايه انا على عمل صالح. طب تعالوا يا يهودي. انتم بتقولوا نحن ابناء الله واحباؤه. وقتلتم لن يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى. طب - [00:41:14](#)

انه الموت لا لا لا ها ولا تجننهم ايه ؟ ما فيش صدق في العمل. وعلى فكرة دي من عيوبنا دي من عيوبنا. وعلى فكرة كثير من

الملتزمين اللي بتجي لهم امراض نفسية بتجي لهم لان هو كذاب في العمل. حديث - [00:41:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدق طمأنينة. من ضمن الصدق يعني الصدق طمأنينة في كل حاجة. انت صادق فبتقول كلمة الحق وما انتاش خايف من حاجة. الكذاب تلاقيه خايف. صح؟ ده معنى المتبادل لاذهاننا كلنا. ولكن تعال بقى اطلع من فوق وبص كده على -

[00:41:55](#)

على الدائرة بقى اوسع شوية. تلاقي الملتزم الملتزم المتدين. اللي يعرف عن قيام الليل وما بيصلش قيام ليل. فيه في قلبه طمأنينة ده هو في صراع داخلي جوة اصلا. تلاقي الملتزم اللي عارف ان آا اطلاق البصر حرام وبص لدي وبص لدي. بتلاقيه نفسيا -

[00:42:15](#)

زبط متدمر. متدمر. ليه؟ اصل النبي قال لنا صدق وطمأنينة وطمأنينة للنفس. انما سبحانه الله لما يكون عندي انا ابقي كذاب سيب في عملي ما بتجيلش ابدأ هذه الطمأنينة. فتلاقي دايمًا النفسية مضطربة. تلاقي دايمًا الملتزم لانه عارف الصح والغلط الحلال

والحرام - [00:42:35](#)

كذاب في العمل يبتلى والعياذ بالله بالامراض بقى يجي له اكتئاب ويجي له مش عارف ايه ويجي له ايه ويجي له. الامراض المعروفة المشروع اللي احنا بنشوفها. ليه؟ اصل صدق وطمأنينة. لو صدق ربنا - [00:42:55](#)

عز وجل في العمل تلاقي ما شاء الله مرتاح. طيب نرفع الاذان ونكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله - [00:43:05](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر

الله اكبر لا اله الا الله - [00:44:05](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. يبقى اذا الصدق في العمل ان فعلك يستوي مع قولك ما يبقاش قولك يا يوسف في حنة وعملك في حنة تانية ده مش صدق. ده مش صدق خالص - [00:45:55](#)

والى لديكم حال المنافقين والعياذ بالله. اللي دايمًا كان ربنا سبحانه وتعالى يوصفهم بالكذب. حتى وان كانوا بيقلولوا صح. اذا جاءك المنافقون نقول نشهد ايه؟ انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين لايه؟ طب هم لما قالوا آا احنا نشهد ان انت

- [00:46:35](#)

الله دي مش مقولة صدق؟ دي مش مقول الصدق ولا مقولة كذب؟ المقولة دي صح ولا غلط؟ صدق ولا كذب؟ ومع ذلك ربنا بيقول هم كذابين في اخواني ما اشكلش المقصود من كلام ربنا والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. مش المقصود ان هم قالوا كلمة كذب. لان هم

قالوا كلمة صدق - [00:46:55](#)

ولكن الكذب اللي هم قالوه هنا ان كان كلامهم في الظاهر يخالف ايه؟ يخالف كلامهم في الباطن. ودي صورة الصدق في العمل ان

السريرة تستوي مع العلانية. وايه اللي تبقى كذاب؟ انتم فاهميني ولا ولا عالية شوية - [00:47:15](#)

فاهمين ولا عالية شوية؟ سانيا. ثاني. المنافقين بيقلولوا يا رسول الله اننا نشهد انك رسول الله. المقولة دي صدق ولا كذب؟ ما هو ربنا

قال لهم انتم كذابين. آا بس هم اللي قالوا - [00:47:35](#)

لا كذب ولا صدق؟ صدق امال الكذب كان فين؟ الكذب لان هو قال هذه الكلمة ظاهرا وخالفها ايه؟ خالف بين السرير وبين الباطن. ما

ينفعش. يكون اخ ملتزم. يكون قدامنا حاجة. واللي ما بيروح البيت اذا خلا - [00:47:55](#)

نفسه والعياذ بيتجرأ على محارم الله. ده مش صدق. يا ولاد احنا بنتعلم مع بعض دلوقتي انك تكون صادق. انا هأخر الصدق في القول

الاخر حاجة خالص. انا اهم حاجة عندي ان انا ابني انسان صادق. بهذا المعنى العام. بهذا المعنى الشامل - [00:48:15](#)

بهذا المعنى المتكامل. ينفع تبقى في الدرس دلوقتي معي. ودرس مأثر فيك جدا. والصلاة مأثرة فيك جدا. وانت قدام الناس حاجة

كويسة ولما تروح بيتك تفتح موقع من المواقع او تشوف صورة من الصور او تكلم بنت من البنات ده مش صدق مع الله - [00:48:35](#)

ده كذب دي خيانة. دي خيانة. بعض اهل التأويل اوله قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله قال تظهرون خلاف ما تبطنون. انت بتظهر قدام الناس حاجة وبتبطن حاجة تانية. اوعى تكون خاين. دي الخيانة اللي ربنا قال في شأنها - [00:48:55](#)

الم ايه؟ خائنة الاعين. ابن عباس بيقول آآ هم اتنين رجالة ماشيين مع بعض. فتمر عليهم امرأة فيتظاهروا احدهم انه يغض الطرف عنها. حتى اذا وجد غفلة من صاحبه رماها بايه؟ ببصره. وقام بص لها كده - [00:49:15](#)

انا ماشي انا وشريف في الشارع. جميل؟ فانا شايف ان الشريف ببص لي عدت حنة بنت ما فيش بقى بعد كده. فانا عايز ابص السيف ببص لي. فاول ما الشيف بص على محل قمت انا ايه؟ قام ربنا قام قايل ايه؟ يعلم خائنة الاعين. اهي دي خيانة العين. فمن - [00:49:35](#)

العمل ان القول يستوي مع الفعل. ومن صدق العمل ان تستوي السريرة معه مع العلانية. الاتنين بيقوا ماشيين مع بعض الاتنين بيقوا ماشيين مع بعض. وهذا هو صدق في الياه؟ هو صدق في العمل. ومن الصدق ايضا ومن الصدق ايضا - [00:49:55](#)

هو فيك يا ولاد وانا براجع كلمة صدق في المعجم ووجدت ان كلمة الصاد والبال والقاف انما تدل على انما تدل على الياه؟ على القوة. ومن انواع الصدق ايضا هو صدق في القول - [00:50:15](#)

ان تكون صادقا في قولك. وبعد كل سور الصدق اللي انا عمال اذكرها من اول الدرس. صدق في التوبة وصدق في الايمان وصدق في العمل وصدق مع كل هذه الانواع من الصدق انا هاختم بصدق القول اذا اقل درجة من درجات الصدق انك تكون صادق بالكلام وانا اخرته لنداء الاصل اللي ينبغي - [00:50:35](#)

يكون المسلم فيه. وانت راكب الطائرة اول ما بتطلع الطائرة بتبدأ الطائرة تتحرك. تبدأ الشاشات كلها تظهر قدامك كده. وواحدة بتقول لك تعليمات لو فيه مشكلة ايه مخارج الامان اللي موجودة في الطائرة وتوصف لك مخارج الامان؟ لما تيجي تركب الطائرة تقول لك لو حصل ضيق في التنفس هينزل مش عارف ايه تحطه - [00:50:55](#)

مش عارف ايه ولو حصل في حالة ان الطائرة خلاص نازلة على بحر ولا حاجة وهتغرق. في آآ اللي هو الياه؟ سترة الامان دي تحت الكرسي بتاعك طلعتها والبسها وآآ انفخها بطريقة معينة شد مش عارف ايه كده. اي انسان لك الطائرة بيشفو الكلام ده. خدت بالك؟ بص لو - [00:51:15](#)

الطيارة وقعت ونازلة في بحر وفتحوا مخارج الامان لو نطيت لوحك من غير سترة الامان هتغرق. لازم لازم تكون في سترة امان. سترة الامان بتاعتك في الدنيا وفي الآخرة هي صدق. اللي انت لا تنجو ابدا من غيرها. لا - [00:51:35](#)

يكون نجاتك الا بصدق. بل لو قلت لكم يا جماعة صدقوني مفتاح من اعظم مفاتيح الجنة ان تكون صادقا. صدقني والله لن اكون مبالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه احمد وابن حبان والحاكم باسناد صحيح. حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال - [00:51:55](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة. اضمنوا لي ست حاجات انا اضمن لكم الجنة. ايه هم يا رسول الله؟ قال اصدقوا اذا حدثتم اول واحدة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم - [00:52:15](#)

وقم وكفوا ايديكم. ست حاجات عملناها تخش الجنة. وعلى فكرة والله العظيم مشكلتنا في الستة دول. مش مشكلتنا كمجتمع مشكلتنا كبلد مشكلتنا كأمة هي راحة على الستة دول. راحة على الستة دول. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ قال اضمن - [00:52:35](#)

لست اضمن لكم الجنة. واحد اصدقوا اذا حدثتم اوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم. احفظوا فروجكم غضوا ابصاركم كفوا ايديكم. ست حاجات. وقال صلى الله عليه وسلم اذا احببتم ان يحبك الله ورسوله - [00:52:55](#)

لو بتحبو فعلا ان ربنا يحبك. والنبي يحبكم خدوا التلات حاجات دول. فحب الله عز وجل للعبد بالتلات حاجات دول. واحد ادوا اذا ائتمنتم وادصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاورتم - [00:53:15](#)

حديث رواه الطبراني في معجمه الكبير. ونختم بالحديث ده او بالحديثين دول. ونكمل ان شاء الله باذن الله ما يتعلق بمسألة الصدق كشرط من شروط لا اله الا الله من الشروط السبعة الدرس القادم باذن الله عز وجل. عشان نكمل باقي سور صدق. قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع - [00:53:35](#)

اذا كنا فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا. اربع حاجات لو اتمسكت بهم يا ابني بص خلي الدنيا كلها تبعد عنك. بس اهم حاجة يكونوا معك. اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا. حفظ امانة شف يا ولد حفظ امانة - [00:53:55](#)  
وصدق حديث وحسن خليفة حسن خلق وعفة طعمة. الاكلة بتاعتك تبقى من حلال. اربع حاجات حطهم في ودانك ما تنساهمش وفي قلبك. واحد صدق حفظ امانة شوفوا كلام النبي اللي احنا بعدنا عنه - [00:54:15](#)  
وسبب ضياع انه نحن بعدنا عن الحاجات دي. سبب ضياعنا ان احنا ما نقولش للناس الاحاديث دي. قال صلى الله عليه وسلم اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا - [00:54:35](#)

حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليفة وعفة طعمة. حديث رواه الامام احمد والطبراني والبيهقي في شعب الايمان. واما الحديث اللي اختتم به عشان اقول لكم ان من اعظم شروط لا اله الا الله فعلا ان تكون صادق مع الله عز وجل آآ انك تتبين كويس جدا ان تفاضل الناس يوم القيامة هيكون على قدر - [00:54:45](#)  
صدقهم على قدر صدقهم مع الله عز وجل. سئل النبي صلى الله عليه وسلم من حديث رواه ابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله من خير الناس في رواية من افضل الناس؟ فقال صلى الله عليه وسلم خير الناس عند الله - [00:55:05](#)

خير الناس عند الله. مين ده يا رسول الله بقى؟ اللي قعد قيام ليل وصيام نهار وبيتصدق بالملايين؟ لأ. قال صلى الله عليه وسلم خير الناس عند الله كل مخموم القلب صدوق اللسان. صدوق اللسان واحد لسانه ما شاء الله لا - [00:55:25](#)  
اتكلم الا بالصدق. قالوا فما يقوم القلب؟ فقال هو التقى النقي الذي لا غل فيه ولا ولا بغضاء ولا حسد فجعل النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس عند الله وخير الناس على الاطلاق عند الله هو صاحب اللسان الصادق. زي ما باقول لك والله ارم نفسك شفت النبي بيقول لك - [00:55:45](#)

في اربع اذا كن فيك لا عليك ما فاتك من الدنيا. هو كده. انت الطيارة بتقع وهترمي نفسك في البحر. البس السترة وارمي نفسك ما تخافش اهي الصدفة بتاعتك دي الصدق. الصدفة في ساعتك دي هي الصدق. سواء بقى آآ صدق الايمان صدق التوبة صدق العمل - [00:56:05](#)

صدق القول صدق الحال صدق العهد مع الله عز وجل. ذكرهم ست سور من صور الصدق مع الله عز وجل نكملها باذن الله تبارك وتعالى بقى الاسبوع الاسبوع القادم ان شاء الله مع اهم الثورات اللي احنا بنحصرها بقى من وراء صدق عشان نكون خلصنا الشرط الخامس من شروط لا اله الا الله وهو شرط الصدق اقتداء - [00:56:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله صدقا صدقا من قلبه دخل الجنة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفع وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:56:45](#)

- [00:57:05](#)